


تقويم منهج الفنون للمرحلة الثانوية
في ضوء مهارات ريادة الأعمال

د. فاطمة بنت علي بن عبدالله الغامدي
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة أم القرى





تقويم منهج الفنون للمرحلة الثانوية في ضوء مهارات ريادة الأعمال

د. فاطمة بنت علي بن عبدالله الغامدي

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة أم القرى

تاريخ تقديم البحث: ١٤٤٣ / ٤ / ٢ هـ تاريخ قبول البحث: ١٤٤٤ / ١٠ / ١٤ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج الفنون للصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات ريادة الأعمال. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مدى تضمين مهارات ريادة الأعمال بمقرر الفنون، وكذلك استخدام المنهج الوصفي المسحي لقياس درجة توافر مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في المقرر. وتكون مجتمع الدراسة من جميع موضوعات مقرر الفنون، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٢) طالبة من الصف الثالث الثانوي بإدارة تعليم مكة المكرمة. ولتحقيق أهداف الدراسة صُممت أداتان، هما: بطاقة تحليل المحتوى، وتكوّنت من ثلاثة مجالات رئيسة للمهارات الريادية و(٢٦) مؤشرًا؛ ومقياس مهارات ريادة الأعمال، وتكوّن من (٣٣) مهارة موزعة على سبعة مجالات للمهارات الرئيسية. وأظهرت نتائج الدراسة: أن المجال المعرفي لمهارات ريادة الأعمال كان الأكثر تضمينًا بمقرر الفنون، يليه مجال الاتجاهات والمواقف، وأخيرًا مجال المهارات؛ وكانت وحدة الفن الرقمي الأكثر تضمينًا لمهارات ريادة الأعمال، بينما جاءت وحدة إنتاج اللوحات الفنية الأقل تضمينًا لها. وأظهرت نتائج متوسطات استجابات الطالبات لمقياس مهارات ريادة الأعمال أن الطالبات يمتلكن المهارات بدرجة كبيرة؛ وجاء مجال مهارات التوافق في الترتيب الأول وبدرجة عالية، بينما جاء مجال مهارات التخطيط الاستراتيجي في الترتيب الأخير بدرجة قليلة. وأوصت الدراسة بأهمية تضمين منهج الفنون للمرحلة الثانوية لمفاهيم ومهارات ريادة الأعمال الفنية، وتأهيل الفنان الريادي.

الكلمات المفتاحية: التقويم المعتمد على المنهج، ريادة الأعمال، الفنان الريادي، المهارات الريادية.

Evaluating Secondary School Arts Curriculum in the Light of Entrepreneurial Skills

Dr. Fattmah Ali Abdullah Alghamdi

Department Curriculum and Instruction – Faculty Education

Umm Al-Qura university

Abstract:

The study aims to evaluate the art curriculum for the 12th grade in Saudi Arabia in the light of entrepreneurial skills. The descriptive analytical method was used to reveal the extent to which entrepreneurship skills are included in the course of the arts; The descriptive survey method was also used to measure the degree of availability of entrepreneurship skills among 12th-grade female students who enrolled in the course. The study population consisted of all subjects of arts course' content, and the study sample consisted of (412) female students from the 12th year of secondary school in Makkah Al-Mukarramah. To achieve the objectives of the study, two tools were designed: a content analysis card, which consisted of three main areas of entrepreneurial skills and (26) indicators; and the Entrepreneurship Skills Scale, which consisted of (33) skills distributed over seven main skill areas. The results of the study showed: that the cognitive domain of entrepreneurship skills was the most included in the art course content, followed by the domain of attitudes and experience, and finally the domain of skills. The unit on digital art was the most inclusive of entrepreneurial skills, while the unit on artistic painting production was the least. In addition, the results of the average responses of the female students to the entrepreneurship skills scale showed that the female students have the skills to a large degree; and the domain of compatibility skills came in the first rank with a high degree, while the domain of strategic planning skills came in the last order with a low degree. The study recommended the importance of including knowledge and skills of artistic entrepreneurship in the arts curriculum of the secondary stage, and qualified artistic students to be pioneer artists.

key words: Curriculum-based assessment, entrepreneurship, pioneering artist, entrepreneurial intention.

مقدمة:

اهتمت الدول بتنمية ريادة الأعمال لتوفير فرص وظيفية مستدامة للأفراد بمجتمعاتها، ورفع كفاءة الحركة الاقتصادية ومستوى الإنتاجية. وسعت هذه الدول إلى تضمين تعليم ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية؛ سواء من خلال المدارس المهنية أو الصناعية، أو تعزيز محتوى المنهج وأنشطته؛ وذلك من منطلق أن تعلم ريادة الأعمال يسهم في تعزيز مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد بيّنت المفوضية الأوروبية أن ريادة الأعمال تُعدّ إحدى الكفاءات الأساسية اللازمة لمجتمع قائم على اقتصاد المعرفة (Bacigalupo et al., 2016)؛ إذ إن للمناهج التعليمية دوراً كبيراً في تأهيل الشخصية الريادية لدى الطلاب وتأهيلهم للتعامل مع المشكلات الكبيرة، والوظائف غير الثابتة، واستخدام التقنيات الحديثة والمستقبلية.

وقد واكبت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية التوجه العالمي لتعليم ريادة الأعمال؛ فأطلقت مبادرات تهدف إلى التعاون مع جهات ومؤسسات مختلفة لتقديم الدورات والبرامج التي تنمي المهارات الريادية وإنشاء المشاريع الصغيرة لدى الطالب، وتعزيز الاتجاه الريادي للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومن أبرز تلك المبادرات برنامج "ريادي" الذي يهدف إلى إكساب الطالب مهارات سوق العمل، وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وتحفيز العمل الحر؛ ومبادرة "أولمبياد ريادي" التي تهدف إلى تشجيع أصحاب الأفكار الإبداعية من الطلاب؛ ومتجر "ريادي" الإلكتروني لتمكين الطلاب المتدربين من إنشاء شركات افتراضية؛ وقناة "ريادة" لزيادة الوعي الريادي وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة (وزارة التعليم، ٢٠٢٠). بالإضافة إلى ذلك، أقرّ مسار تعليم ريادة الأعمال كأحد مسارات مناهج المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية المطورة؛ والمتضمنة:

المسار العام، ومسار علوم الحاسب والهندسة، ومسار الصحة الحياة، ومسار ريادة الأعمال، والمسار الشرعي (وزارة التعليم، ٢٠٢٢، ص ٤). وهدف نظام المسارات إلى توفير بدائل وفرص مختلفة للطالب؛ وإيجاد بيئة تعليمية فاعلة، وتطوير عمليات المنهج ليكون الطالب قادرًا على مواصلة تعليمه وفق اهتمامه وإمكاناته، ومبتكرًا ومبدعًا ومتفاعلاً مع المستجدات العالمية (وزارة التعليم، ٢٠٢٢، ص ٥).

وتأسيسًا على ذلك طوّرت المناهج الدراسية، ومقرر الفنون أحد تلك المناهج التي تُقدّم ضمن المسار العام كمقرر اختياري للطلاب حسب ميولهم واهتماماتهم وقدراتهم، بالتكامل مع باقي مقررات نظام المسارات. ويهدف المنهج إلى تنشئة جيل من المبتكرين، القادرين على المشاركة في خطط التنمية المستقبلية؛ إذ إن الإنتاج الفني أحد أهم المحاور الأساسية القائم عليها منهج الفنون؛ والذي يصقل مهارات الطالب نحو المفاهيم والممارسات والمعايير الإنتاجية وبناء المشاريع المرتبطة بحاجات المجتمعات. ويأتي تقويم المناهج في ضوء تحقيق تلك الأهداف ضرورة مُلحّة؛ فتعليم ريادة الأعمال يركز على إنتاج خريجين قادرين على التفكير والتصرف واتخاذ القرارات في مواقف وسياقات ريادة الأعمال الواقعية، والهدف من تعليمها تنمية قدرات الطلاب على تحديد الفرص وتطوير عمل جديد أو عمل قائم (The Quality Assurance Agency, 2018). وقد وجهت وزارة الثقافة السعودية بتطوير وتعزيز مجالات الفنون من أجل نمو الاقتصاد السعودي، تماشيًا مع المحاور الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؛ ومجال تعليم الفنون البصرية من المجالات المهمة التي تسعى الدولة إلى الاهتمام بها والاستفادة منها، حيث تُعزز الفنون الأبعاد الفكرية والجمالية وتفتح المجال للرؤى الاقتصادية والمبادلات التجارية (زيتوني وزيتوني، ٢٠٢١).

ولقد تطور تدريس ريادة الأعمال الفنية بشكل واضح خلال العقود الماضية، وذلك لإعداد الفنانين لشغل وظائف مستدامة. ويعد تعليم ريادة الأعمال وثيق الصلة بمخرجات التخصصات الفنية وسوق العمل، فلا تقتصر بشكل محدد على إنشاء مشاريع جديدة، بل تشمل أيضًا تطوير كفاءات مختلفة في مجالات متعددة، سواء كانت مشروعًا جديدًا، أو معارض فنية، أو فرقة موسيقى، أو صناعات فنية (Fayolle, et al., 2016). وأكد كلٌّ من بولارد وويلسون (Pollard & Wilson, 2013) على أن أهداف التعلم في الفنون يجب أن ترتبط مباشرةً بمهارات تنظيم المشاريع كالقدرة على التفكير بشكل خلاق واستراتيجي وتحليلي، والثقة في قدرات الفرد، والقدرة على التعاون، ومهارات الاتصال. ولذلك فإن موضوعات مقرر الفنون يجب أن تُصمَّم في السياق الفني لتحقيق ريادة الأعمال في الفنون؛ فيؤكد بيتشنج (Beeching , 2016) على أن التعلم المركز على مشاريع الطلاب يجعلهم يفكرون في تجربتهم، وتقييمها في ضوء متطلبات العملاء، وذلك بدوره يساعدهم على بناء البصيرة الذاتية؛ وتطوير المهارات الشخصية من خلال العمل في فرق منتجة، والمهارات الاستراتيجية من خلال محاولة تحقيق الأهداف، ومهارات الموارد عن طريق تقديرها وتوفيرها لمشروع ما.

وعلى الرغم من تأطير قطاع الفنون كصناعات اقتصادية، ودججه في تصنيفات الصناعة الإبداعية، إلا أن هناك نقصًا كبيرًا في تعليم ريادة الأعمال الفنية؛ ويؤكد وايت (White, 2019) على أهمية تطوير العناصر ذات الصلة بالمهارات والكفاءات للانتقال إلى المهن الفنية المهنية والدراسة والممارسة لإنشاء مشاريع جديدة في مجالات الفنون والصناعات الترفيهية والتنمية؛ مما يتطلب تبني سياسات تعليمية ومجتمعية وتقييمية تهدف إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع، لما لها من أهمية

اقتصادية واجتماعية، من خلال وضع استراتيجيات واضحة لتضمين ريادة الأعمال في مناهج الفنون، وتدريسها بمداخل علمية تتناسب مع متطلبات سوق العمل (Frenette , 2017)؛ على ذلك فإنه يجب على صانعي السياسات في الأوساط الأكاديمية للفنون البصرية والصناعية معًا العمل على تأهيل رواد الأعمال من الطلاب ليكونوا موجهين نحو النمو عند اختيار الطريق الحرفي لريادة الأعمال الفنية.

مشكلة الدراسة:

يواجه خريجو مجالات الفنون البصرية تحديات مهنية؛ إذ تختلف أنماط التوظيف للفنون عن الأنماط المهنية التقليدية، والتي قد تتميز غالبًا بمسار وظيفي خطي وعلاقة طويلة الأمد بين صاحب العمل والموظف (Lackeus, 2015 Bacigalupo et al.,). ويوضح كولن (Colon, 2018) أن من أسباب توجُّه طلاب المرحلة الثانوية إلى التخصصات ذات المسار الوظيفي الثابت والآمن ماليًا، كالعلوم التجارية أو الصحية؛ أنهم لا يرون ذلك يتحقق في مجالات الفنون التي تتطلب العبقرية والإبداعية والموهبة الفطرية (Archino, et al., 2020). بينما يؤكد أرباب العمل بشكل دائم على الحاجة إلى المرونة والابتكار والإبداع ومهارات الاتصال أكثر من المعرفة الأكاديمية (Petrone, 2019)؛ مما يفرض على البرامج الأكاديمية والمقررات الفنية الاعتراف بأهمية تطوير مهارات ريادة الأعمال الفنية.

ومن خلال خبرة الباحثة التربوية وإشرافها على تعليم وتعلم الفنون، يُلاحظ أن البرامج التي تنمي المهارات الريادية تكون منفصلة من خلال المشاريع الفنية البسيطة، أو برامج إثرائية، أو دورات تدريبية بدلاً من دمجها في المناهج الدراسية كمعارف ومهارات؛ ويؤكد على ذلك كلٌّ من بنزير وتوميني (Benzenber & Tuominiemi, 2021)؛ إذ لاحظًا أن أغلب ما تعتمد عليه المؤسسات التربوية في

تعليم مهارات ريادة الأعمال في المناهج المختلفة هو محتوى مستعار من مجال كليات إدارة الأعمال؛ بدلاً من إيجاد مقررات وتصميم مشاريع في الصناعات الإبداعية الفنية.

إن التعرف على مفاهيم ريادة الأعمال في التعليم يتطلب مزيداً من التطوير للمناهج الدراسية؛ وقد أوصت دراسات مختلفة (الغامدي، ٢٠٢٠؛ المطيري، ٢٠٢١؛ الرواحية وآخرون، ٢٠٢١) بأهمية تضمين مفاهيم ريادة الأعمال بالمناهج، وتعليم مهاراتها لجميع طلاب المراحل التعليمية، وبناء الشخصية الريادية لديهم. وأوصت دراسة الفيصل (٢٠٢١) بأن تتبنى المؤسسات التعليمية تعليم استراتيجيات التسويق للفنون التشكيلية وإظهار دورها المستقبلي في تفعيل الاقتصاد السعودي. ويؤكد توشر (Toscher, 2019) على وجود نقص في الأبحاث الخاصة بمجال الفنون التي تناولت تحليل المناهج الفنية ودراسة كيفية تعلم طلاب الفنون فعلياً لريادة الأعمال في البيئة التعليمية. وفي ضوء ما سبق، تهدف الدراسة إلى تقويم منهج الفنون للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات ريادة الأعمال.

أسئلة الدراسة:

تشمل أسئلة الدراسة ما يلي:

١. ما مهارات ريادة الأعمال الواجب توافرها في مقرر الفنون للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما درجة تضمين مهارات ريادة الأعمال في مقرر الفنون للصف الثالث الثانوي؟
٣. ما مهارات ريادة الأعمال الواجب توافرها لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بمقرر الفنون؟

٤. ما درجة توافر مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في مقرر الفنون بمدارس تعليم مدينة مكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. تحديد مهارات ريادة الأعمال الواجب توافرها في مقرر الفنون للمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٢. الكشف عن درجة تضمين مهارات ريادة الأعمال في مقرر الفنون للصف الثالث الثانوي.

٣. تحديد مهارات ريادة الأعمال الواجب توافرها لدى طالبات الصف الثالث الثانوي.

٤. الكشف عن درجة توافر مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في مقرر الفنون بمدارس تعليم مدينة مكة المكرمة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١. إبراز دور البرامج التربوية والمناهج التعليمية للفنون في التأكيد على رؤية المملكة العربية السعودية والتوجهات المجتمعية في تنمية المهارات الريادية لدى الأجيال القادمة.

٢. تعزيز دور مناهج الفنون في توجيه الشخصية الريادية للمساهمة الفعالة في الاقتصاد المحلي والعالمي.

٣. قد يفيد المنظور النظري للدراسة في توجيه الفكر التربوي للمختصين في تصميم مناهج الفنون نحو أهمية ريادة الأعمال الفنية ومفاهيمها التعليمية.

الأهمية العملية:

١. قد توفر قائمة تحليل مهارات ريادة الأعمال لمقرر الفنون للمرحلة الثانوية مرجعاً للمعلمين والمشرفين لتضمينها في محتوى المنهج وأنشطته.

٢. قد تسهم قائمة مهارات قياس ريادة الأعمال في توجيه محتوى التعلم وأنشطته بما يسهم في تنمية الشخصية الريادية لدى طلاب مقرر الفنون.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على:

١. الحدود الموضوعية: تقويم منهج الفنون (التربية الفنية سابقاً) للمرحلة الثانوية بتعليم المملكة العربية السعودية؛ ويتضمّن ذلك تحليلاً لمقرر الفنون للصف الثالث الثانوي، وقياس مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في المقرر.

٢. الحدود المكانية:

أ. كتاب الطالب الإلكتروني المطوّر للمرحلة الثانوية، للفصلين الدراسيين الأول والثاني، الطبعة (١٤٤٢/١٤٤٣هـ)، وخطة التدريس المطبّقة في المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

ب. طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في مقرر الفنون بمدارس تعليم مدينة مكة المكرمة.

٣. الحدود الزمنية: طبّقت الدراسة في الفصل الثالث من العام الدراسي

١٤٤٣هـ.

مصطلحات الدراسة:

التقويم: يرى موها (Moha, 2016) أن تقويم المنهج المدرسي يشمل مجموعة من العمليات والإجراءات التي يقوم بها المختصون أو المنظمات لتمكينهم من جمع البيانات والمعلومات؛ وذلك من أجل اتخاذ القرار المناسب حيال تعديل، أو تغيير، أو تطوير المناهج الدراسية. ويُعرّف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة من الإجراءات العلمية والعملية المصمّمة للتحقق من مدى تضمين مهارات ريادة الأعمال بمنهج الفنون للمرحلة الثانوية.

مهارات ريادة الأعمال: بيّن المرصد العالمي لريادة الأعمال (Global Entrepreneurship Monitor, 2017) أنها تعني النشاط الذي يُبدّل لإنشاء مشروع جديد، وذو قيمة اقتصادية. وبيّنت وزارة التعليم السعودية أن تعليم ريادة الأعمال: عملية تهدف إلى تعزيز ثقافة البحث والابتكار والفكر الريادي، والمساهمة في بناء القدرات والمهارات الأساسية لريادة الأعمال لدى الطلبة (وزارة التعليم السعودية، ٢٠٢٠). وتُعرّف الدراسة الحالية مهارات ريادة الأعمال بأنها: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات اللازم توافرها بمحتوى وأنشطة منهج الفنون للمرحلة الثانوية، وتُمكن الطالب من إنشاء مشروع ريادي فني.

رائد الأعمال في الفنون: إن رائد الأعمال في الفنون هو الفرد الذي يملأ فجوات السوق في الاقتصاد من خلال الانخراط في عملية الابتكار وإنتاج الأعمال التجارية في واحد أو أكثر من الصناعات أو القطاعات الاقتصادية (White, 2019). وتُعرّفه الدراسة الحالية بأنه: طالب المرحلة الثانوية الفنان الذي يمتلك مهارات ريادة الأعمال الفنية، ويسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الإطار النظري للدراسة:

تعليم زيادة الأعمال:

ارتبط مفهوم زيادة الأعمال بعدد من المجالات المعرفية كعلم الاجتماع والاقتصاد والتسويق، وغيرها من العلوم التي تمس حياة الأفراد والمجتمعات اقتصادياً. ويتركز تعليم زيادة الأعمال على أهداف عامة تشمل: التعريف بالمعارف الريادية، وبناء مهارات إنشاء وإدارة المشاريع، وتغيير اتجاهات فئات المجتمع نحو العمل الحر، وتوجيه المواهب الريادية (سالم والشاعر، ٢٠١٧). كما يهدف تعليم زيادة الأعمال إلى تنمية قدرة الفرد على تحقيق الإنجازات الشخصية من خلال تحويل أفكاره إلى مشاريع حقيقية بمقومات تسهم في الحراك الاجتماعي والاقتصادي؛ وأن يكون ذلك التطور والإنتاج متزامناً مع التأثير بالمخاطر وهدف الوصول إلى الأرباح (Nabi, et al., 2018)، ونقل رائد الأعمال من إنشاء مشروع صغير إلى توجيه الثقافة الريادية. وقد أدركت المنظمات العالمية أهمية تعليم زيادة الأعمال في التنمية الاجتماعية الاقتصادية للمجتمعات، فقد أطلقت اليونسكو (٢٠٠٨) مشروع تعليم زيادة الأعمال بالدول العربية، والمتضمن عدداً من المتطلبات، منها: تحديد فئة المتعلمين الموجهة لهذا النوع من التعليم، وتأهيل المعلمين المعنيين بتعليم زيادة الأعمال، وتعريف المنهج الريادي ووضع أهدافه وطرق تضمينه، وتعليمه، وتحديد أساليب قياس وتقويم عمليات التعلم. ودعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٢) إلى أهمية تضمين زيادة الأعمال في النظام التعليمي وربط عملية التعلم داخل المنظمات التعليمية بواقع المتعلم المحلي.

وقد اختلفت طرق واستراتيجيات تعليم زيادة الأعمال؛ فمنها ما كان في صورة برامج تدريبية وتعليمية وإثرائية، ومنها ما دمج المفاهيم والمهارات الريادية ضمن

مفردات ومهارات مرتبطة بالأنشطة التعليمية؛ وتوظيف طرق التدريس وأساليب التقويم (Engidaw, 2021)؛ بهدف تحفيز المتعلمين على الإبداع والابتكار، وتوفير الاحتياجات المادية، وإقامة الشركات المجتمعية لدعم ريادة الأعمال روادها (حرب، ٢٠٢٠). وتُعدّ المشاريع من أكثر طرق تضمين مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال في المرحلة الثانوية؛ كون الطلاب قادرين على عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والرقابة المستمرة لتقييم تحقُّق المخرجات، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتواصل الفعال، وتحديد متطلبات سوق العمل والمستهلك (Charney & Libecap, 2019).

مهارات ريادة الأعمال:

يسهم تعليم ريادة الأعمال في بناء الشخصية المنتجة، القدرة على توظيف المهارات الريادية للإدارة المثلى للموارد والمصادر المختلفة، وتنمية عقول مبادرة تمتلك مهارات حل المشكلات، وخلق الفرص الاستثمارية والاستفادة منها. وقد صنّف الاتحاد الأوروبي مهارات ريادة الأعمال من خلال ما عُرف بإطار كفايات ريادة الأعمال Framework EntreComp إلى ثلاثة مجالات، هي: المهارات المتعلقة بالأفكار والفرص، وتشمل: الاكتشاف، والإبداع، والرؤية، وتقدير الأفكار، والتفكير الأخلاقي والمستدام؛ والمهارات المتعلقة بالمصادر، وتشمل: الدافعية والمثابرة، والوعي بالذات والفعالية الذاتية، والمعرفة المالية والاقتصادية، وحشد وتعبئة الآخرين، وحشد وتعبئة الموارد؛ والمهارات المتعلقة بالتنفيذ والإجراءات، وتشمل: التعلم من الخبرة، والعمل مع الآخرين، والتخطيط والإدارة، والمبادرة، والتعامل مع الغموض (Bacigalupo, al et., 2016). ويؤكد وايت (White, 2017) أن لتعليم ريادة الأعمال تأثيراً إيجابياً على تنمية مهارات معينة لدى الطلاب؛ كالإقناع،

والتفاوض، والتخطيط، واتخاذ القرار؛ مما يُمكنهم من توقُّع التغييرات في طلبات العملاء وتخطيط أنشطتهم الريادية وفقاً لذلك.

وبيّن لافيوس (Lackeus, 2015) أن كفاءات ريادة الأعمال تُقسّم إلى كفاءات رئيسة هي: المعرفة والمهارات والمواقف؛ ومهارات فرعية كالمعرفة التقديرية، والبصيرة الذاتية، ومهارات التسويق، والتخطيط الاستراتيجي، والشغف لريادة الأعمال، والكفاءة الذاتية، والهوية الريادية، والاستباقية، والابتكار، والمثابرة. وحدّدت دراسة الدسوقي (٢٠٢١) مهارات ريادة الأعمال في: مهارات شخصية، وتتضمّن: الاستقلالية، والدافعية والمثابرة، واتخاذ القرارات، والعمل بروح الفريق؛ ومهارات حرفية، وتشمل: إدارة الوقت والأمان والسلامة، ومهارات التفكير العليا؛ ومهارات إدارية، وتشمل: دراسة سوق العمل الحالي والمستقبلي، وتطوير المشروع الصناعي الصغير؛ ومهارات تسويقية، وتشمل: اغتنام الفرص، الترويج لمنتجات المشروع الصناعي، والاتصال الفعال والتفاوض مع العملاء. وصنّفت دراسة سالم والشاعر (٢٠١٧) مهارات ريادة الأعمال إلى ثلاثة مجالات رئيسة: المهارات التكنولوجية، وإدارة الأعمال، والمهارات الشخصية. وأكد كلٌّ من جونزاليس وآخرين (Gonzalez, al et., 2019) على أن نجاح الطلبة في المشاريع الريادية مرتبط بالكفاءات في أداء الأنشطة وحلها، وتجنب المخاطر وإدارة عدم اليقين، وبالقدرة على العمل الجماعي.

إن تعليم مهارات ريادة الأعمال يتطلب تضمينها في الوثائق، ومفردات المقررات التعليمية في المؤسسة التربوية، ودراسة التعلم بالخبرة، والتخطيط والإدارة، والتعاون مع الآخرين، والوعي الذاتي، والدافعية والإقناع، والمبادرة، والإبداع، وتعبئة الموارد،

وتوليد الموارد البشرية، واغتنام الفرص، والمخاطرة والغموض، ورؤية وتثمين الأفكار، والأخلاقيات، والاستدامة، ومحو الأمية المالية.

ريادة الأعمال الفنية:

يُعَدّ تعليم ريادة الأعمال الفنية أحد المجالات الناشئة في أنظمة التعليم؛ فقد تأسس مفهوم ريادة الأعمال الفنية رسميًا في العقد الماضي من خلال نماذج مختلفة؛ إذ أنشئت كوسيلة لفهم أفضل لمنتجات الصناعات الثقافية والإبداعية (Toghraee et al., 2018). فلرواد الأعمال الفنية دور مهم كخبراء في مهنة الفنون والأعمال الثقافية، ولكنها لم تدخل كمجال تعليمي إلا مؤخرًا بهدف تعليم الطلاب الفنانين كيفية توسيع نطاق عملهم من خلال ربط المنتج الإبداعي بالقيمة الثقافية والمشاريع التجارية الجديدة، وتدريبهم ليكونوا قادرين على تصميم مستقبل عملهم.

إن نجاح رواد الأعمال في مجال الفنون في البيئة الاقتصادية والمادية ضمن سياق محلي قائم على درجة وعيهم بالقيمة والدور الأساسي الذي يلعبونه داخل المجتمع (Abisug & Muchie, 2021). ويعتقد بريدجستوك (Bridgstock, 2013) أن التركيز التربوي لريادة الأعمال الفنية مرتبط بثلاثة أهداف عامة، هي: تعليم المعارف والمهارات العامة لريادة الأعمال من أجل البدء في الأعمال التجارية وإنشاء المشاريع الجديدة وإدارتها، وتطوير ثقافة وأنظمة المؤسسة لتعليم هذه المعارف والمهارات بشكل استباقي وفعال، وتعزيز الهوية الريادية المغامرة للطلاب الفنان الذي يسعى إلى الحفاظ على الجدوى المالية وتوسيع تأثير عمله الفني.

ويُعَدّ الهدف الأسمى لتضمين مهارات ريادة الأعمال في مناهج الفنون هو تكوين الشخصية الريادية للطلاب؛ إذ إن رائد الفنون فرد لديه عقلية ريادية تستجيب لمحفز خارجي ممثل في العمل، وآخر جوهرية ممثل في رغبة داخلية لخلق شيء جمالي،

ويركز على الشعور بالإنجاز الشخصي (Essing & Guevara, 2016). مصطلح قيادة الأعمال الفنية يُستخدم في الإشارة إلى الإجراءات المهمة لإنشاء مشروع جديد وبدء الأعمال التجارية؛ بما في ذلك تطوير واكتساب مهارات المغامرة، وعادات العقل والسلوكيات والقدرات التي من شأنها الحفاظ على وظائف مستدامة. ومنهج الفنون والمعلم والعملية التدريسية دور كبير في تنمية الشخصية الريادية للطالب، وذلك من خلال تضمين محتوى يشتمل على مفاهيم ومهارات واتجاهات تسهم في تغيير عقلية المتعلم، وتوظيف عادات الذكاء العقلي، وتطوير مهارة ريادية محددة (Toscher, 2019). وتتكوّن هذه العادات من مهارات التفكير، والتواصل مع الآخرين، والتعاون، والممارسة الإبداعية، والبصيرة التجارية. كما يجب أن تسهم أنشطة المحتوى والمشروعات الفنية في تعليم طلاب الفنون كيفية تطوير استراتيجيات تسويق فعالة، وطرق عرض المبادرات، والتخطيط الشامل للتكيف مع التغييرات في البيئة الاقتصادية والاجتماعية (Oyekunle & Sirayi, 2018)؛ كما يلزم تمكّنهم من التركيز السلوكي، والذي يتضمن التفكير النقدي ومهارات التعاون، والتصرف الأخلاقي، وقدرات التفكير الذاتي، والقدرة على تحديد الأهداف.

وقد اقترح أرشينو وآخرون (Archino et al., 2020) أن تكون الفنون العنصر الأساسي في خلق عقلية قيادة الأعمال لدى الطلاب، وذلك من خلال التعليم التجريبي القائم على الفنون؛ وتطوير مقررات الفنون لتعليم قيادة الأعمال دون التغيير الجذري لها، وتوظيف نموذج التفكير التصميمي لتطوير مناهج الفنون. وأكدت الأدبيات (Frenette, 2017; Goldberg-Miller & Xiao, 2018; Toscher,) 2019; Archino, 2020; Arthur & Arthur, 2020; Benzenberg & Tuominiemi, 2021; Abisug & Muchie 2021)؛ أن ضرورة تعليم قيادة الأعمال في منهج الفنون في المراحل التعليمية له مبرراته، ومن أهمها ما يلي:

١. إبراز تقاطع ريادة الأعمال والفنون مع المجالات الاقتصادية والاجتماعية لخدمة الإنسان والمجتمعات.
٢. فهم السياقات الأوسع لريادة الأعمال الفنية، والتعرف على ريادة الأعمال الفنية كنظام يؤثر في السوق المحلية والعالمية، ويوفر فرص العمل المختلفة.
٣. تحديد ملامح ريادة الأعمال الفنية للطالب الفنان؛ كالمفهوم، والأهداف، والمهارات، والسمات، والكفايات.
٤. تطوير المواقف والعادات لدى الطالب الفنان كقائد تغيير يكتسب فهمًا لكيفية تأثير المشاريع الفنية على المجتمعات بطريقة إيجابية.
٥. توظيف المعارف والمهارات لمنهج التربية الفنية كالتصميم، والإبداع، والابتكار، والإنتاج؛ لتنمية مهارات ريادة الأعمال الفنية وسمات رائد الأعمال في مجالات الفنون.
٦. مواكبة منهج الفنون للتوجه التربوي لبرامج ومبادرات تنمية ريادة الأعمال في مراحل التعليم العام.
٧. استخدام الفن كأداة لصنع التغيير الاجتماعي، وتلبية الاحتياجات العالمية.
٨. تأسست المشاريع الفنية الصغيرة بمنهج الفنون والمهارات الريادية لدى الطالب لإعداده لمشاريع تعاونية مستقبلية خارج نطاق المدرسة.
٩. استخدام عادات ريادة الأعمال العقلية مثل المرونة، والتفكير التصميمي، واليقظة للفرص، والمخاطرة.
١٠. فهم علاقة الفن بالابتكار الاجتماعي، وفرص ريادة الأعمال الاجتماعية للفنون، والتنمية المستدامة.

١١. اكتساب الكفاءات العملية لريادة الأعمال الفنية، كالقدرة على دراسة الجدوى لمشروع فني، ووضع أهداف وسيناريوهات مستقبلية، وتحديد مخطط زمني للمشروع، والحصول على سبل التمويل البشرية والمادية، والقدرة على توظيف شبكات التواصل والعلاقات، ومهارات التسويق للمنتج الفني، ووضع معايير وأدوات قياس نجاح المشروع، والاستفادة من تغذيتها الراجعة في التطوير والاستدامة.

١٢. إبراز دور جمهور الفنون، بهدف تحديد أصحاب المصلحة من مجالات الفنون، ودورهم في فرص ريادة الأعمال الفنية، ودراسة أنماطهم وسبل جذبهم.

١٣. تفعيل نماذج التفكير التصميمي لبناء المشاريع الفنية الصغيرة، وتنمية الهوية الريادية للفنان.

الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات مهارات ريادة الأعمال، وأخرى تناولت سياسات التضمين في المؤسسة التعليمية والمناهج، وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة المعمرى (٢٠١٨) إلى التعرف على الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان، وعلاقتها ببعض المتغيرات كالحصائص الديموغرافية، وتحليل العلاقات الارتباطية بين اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال وبين المتغيرات النفسية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وشملت عينة الدراسة على (٦٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة استبانة تكونت من أربعة محاور. وأظهرت نتائج الدراسة: أن مستويات الاتجاهات نحو ريادة الأعمال لدى الطلبة كانت عالية.

وأجرت دايننج (Dinning, 2019) دراسة هدفت إلى استكشاف مستوى تضمين كفايات ريادة الأعمال في لغة المؤسسة الموضحة في الوثائق ومفردات البرنامج التعليمي بجامعة المملكة المتحدة، والتحقق من مدى دعم المناهج لتلك الكفايات. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمفردات مقررات برنامج البكالوريوس، والموقع الإلكتروني، ثم مقابلات وجهًا لوجه مع (٢٥) قائدًا من قادة البرامج الأكاديمية، وشملت أدوات الدراسة: المقابلة، والاستبانة. وكشفت النتائج عن: عدم وجود إشارة إلى كفايات ريادة الأعمال في أهداف ووثائق المؤسسة، بالإضافة إلى ارتباك في اللغة المرتبطة بالمشروع وريادة الأعمال، ومع ذلك كان جميع المشاركين في الدراسة قادرين على توضيح الفرص المتاحة للطلاب داخل البرنامج لممارسة الكفاءات الريادية.

وطبّق كلٌّ من الحضرمي وعليان (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تقييم مناهج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في ضوء كفايات ريادة الأعمال في سلطنة عمان. واستُخدم المنهج الوصفي، وتضمّنت عينة الدراسة (٦١) معلمًا ومعلمة، واستخدمتُ أداتين لجمع البيانات، هما: تحليل المحتوى، والاستبانة. وأظهرت النتائج: وجود اتفاق بين وجهات نظر المعلمين ونتائج تحليل المحتوى في مدى تحقيق منهج الصف التاسع لبعض الكفايات الريادية وتضمنت: إدارة المشاريع، والاتصال والتواصل، واتخاذ القرار، وعدم اتفاق في الكفايات الريادية التالية: الوعي الذاتي، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، والإبداع والابتكار، والمبادرة والطموح، والمخاطرة. وهدفت دراسة العتيبية والبقمية (٢٠١٩) إلى تقديم تصور مقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من

(٤٩٣) طالبة، و(٢٣٩) معلمة. وأظهرت النتائج: أن المهارات الريادية تتوفر لدى الطالبات بدرجة متوسطة، وأن هناك عوائق تُحوّل دون تنمية المهارات الريادية مثل: قلة التحفيز المادي والمعنوي للأفكار الريادية، وعدم توفير قاعدة بيانات دقيقة عن متطلبات السوق المحلي، وغياب الثقافة لريادة الأعمال. وقدّمت الدراسة تصوّرًا لتنمية المهارات الريادية ضمن الأنشطة الصفية للمرحلة الثانوية.

وأجرت العبيكان (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توافر خصائص ريادة الأعمال لدى طلبة قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود، وعلاقتها ببعض المتغيرات. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) طالبًا وطالبة من قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود ببرنامج البكالوريوس والدراسات العليا. وأظهرت نتائج الدراسة: أن معظم أفراد العينة تتوفر لديهم خصائص الشخص الريادي بشكل كبير، وأنهم مدركون للمفاهيم الريادية.

وطبّق كلٌّ من بولدوريانو وآخرين (Boldureanu et al., 2020) دراسة هدفت إلى تحديد الخصائص التي يراها الطلاب على أنها تُشكّل خاصية لرائد الأعمال الناجح، وتأثير تعرّضهم لنماذج الأعمال الناجحة التي يختارها الطلاب على نوايا الطلاب في ريادة الأعمال. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت على عينة بلغت (٣٠) طالبًا من طلبة الدراسات العليا المسجلين في دورة إنشاء الأعمال التجارية. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى، واستبانة تُحدّد النية الريادية. وتؤكد النتائج: أن النماذج الناجحة لرواد الأعمال تؤثر في التوجه الريادي لدى الطلاب؛ وأن تحسين كفاءة التعليم الذي يركز على تطوير مهارات ريادة الأعمال يتطلب تصميم برامج الدراسات العليا بشكل يتناسب مع خصائص رائد الأعمال الناجح.

وهدفت دراسة آرثر وآرثر (Arthur & Arthur, 2020) إلى تحليل قصص رواد الأعمال الطلاب من أجل فهم دوافعهم لمتابعة مشاركتهم في تنظيم المشاريع، وتحديات ريادة الأعمال الخاصة بهم بما في ذلك كيفية تحقيق التوازن بين ريادة الأعمال والعمل الأكاديمي. واستُخدم المنهج الوصفي، وتكوّنت عينة الدراسة من (٢٠) خريجًا من البرامج الأكاديمية للفنون البصرية في غانا، وتم جمع البيانات باستخدام أداة المقابلة. وأظهرت النتائج: أن معظم المستجيبين اختاروا متابعة ريادة الأعمال في أثناء الدراسة في وقت مبكر مثل مستوى المدرسة الثانوية العليا كوسيلة لمعالجة القيود المالية الشخصية، وتفضيل أنشطة ريادة الأعمال في الصناعات المتعددة ذات الصلة بالفن كتصميم الاتصالات الرسومية وطباعة القمصان، كما أظهرت النتائج أن المستجيبين واجهوا تحديات مالية وتشغيلية وتسويقية وإدارية في مساعيهم الريادية.

وأجرى مصطفى (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى الوقوف على واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتعرف على سبل تعزيز تلك الثقافة لديهم من وجهة نظرهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال استبانة طبقت إلكترونياً على عينة بلغت (٣١٣) طالبًا وطالبة. وأظهرت النتائج: أن واقع ثقافة ريادة الأعمال لدى أفراد الدراسة كان بدرجة متوسطة، وأن أفراد عينة الدراسة أكدوا على سبل تعزيز ثقافة ريادة الأعمال تلك كدعم المشروعات الريادية للطلبة مادياً ومعنوياً، وتوفير برامج تدريبية في مجال ريادة الأعمال، وإطلاق جوائز جامعية ومجتمعية لأفضل مبادرات ريادة الأعمال، وأن هناك فروقاً دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير المشاركة في فعاليات ريادة الأعمال.

وهدفت دراسة السعدية وآخرين (٢٠٢٠) إلى الكشف عن تصورات معلمي ومشرفي الفنون التشكيلية لتضمن مفهوم ريادة الأعمال في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عمان، وعلاقتها ببعض المتغيرات. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج: أن تقديرات استجابة معلمي ومشرفي الفنون التشكيلية نحو تضمين مفاهيم ريادة الأعمال في مناهج الفنون التشكيلية كانت عالية، وأنه لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة.

وتعقيباً على الدراسات السابقة يلحظ أنها تناولت ريادة الأعمال كمفهوم، ومهارات، واتجاهات، وكفايات، وخصائص رواد الأعمال، وثقافة ريادة الأعمال؛ وطُبقت على مناهج مراحل تعليمية مختلفة في التعليم العام والتعليم الجامعي، وتنوع مجتمع الدراسة وعينتها بين: برامج أكاديمية جامعية، ومقررات دراسية، وطلاب ومعلمين ومشرفين. وجميعها استخدمت المنهج الوصفي، والأدوات التحليلية والمسحية؛ كبطاقة تحليل المحتوى، والاستبانة، والمقابلة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في منهجية الدراسة، وتحديد مهارات ريادة الأعمال، والأساليب الإحصائية المناسبة. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلٍّ من الحضرمي وعليان (٢٠٢٠)، ودراسة بولدوريانو وآخرين (Boldureanu et al., 2020) في استخدام تحليل المحتوى والاستبانة لتقييم تضمين مهارات ريادة الأعمال؛ ودراسة العبيكان (٢٠٢٠)، ودراسة آرثر وآرثر (Arthur & Arthur, 2020)، والسعدية وآخرين (٢٠٢٠) في موضوع ريادة الأعمال لمجال الفنون؛ واختلفت عن الدراسات السابقة في أنها تناولت تقييم مهارات ريادة الأعمال في منهج الفنون للمرحلة الثانوية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

في ضوء مشكلة وأهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي؛ فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى مقرر الفنون للصف الثالث الثانوي في ضوء مهارات ريادة الأعمال، واستُخدم المنهج الوصفي المسحي للكشف عن درجة توافر مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في المقرر.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من محتوى مقرر الفنون المطوّر للصف الثالث الثانوي الذي درس للعام الدراسي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، وقد اختيرت المرحلة الثانوية لكونها تُمثّل الركيزة الأساسية للخروج لسوق العمل المبكر، ويتم الالتحاق بها بناءً على رغبة واختيار الطالبة، ولم تلجأ الباحثة إلى أسلوب المعاينة بل قامت بتحليل المحتوى لجميع موضوعات الوحدات، وهي: (١٣) وحدة؛ ولجميع الدروس وهي: (٦٠) درسًا، و(١٨٢) صفحة؛ بهدف الكشف عن تضمين مهارات ريادة الأعمال للصريح منها والمضمون.

عينة الدراسة:

بلغ عدد طالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة مكة المكرمة، اللاتي يدرسن بنظام المقررات بالمدارس الحكومية (١٢٩٧٥) طالبة وفقًا لإحصاءات إدارة التعليم العام لمدينة مكة المكرمة للعام الدراسي ١٤٤٣هـ. ولصعوبة حصر جميع الطالبات اللاتي درسن المقرر بجميع مدارس مكة المكرمة؛ كونه مقررًا اختياريًا ويمكن أخذه في أيّ مستوى مرة واحدة من مراحل المرحلة الثانوية؛ فقد لجأت الباحثة إلى أسلوب العينة المتاحة (الميسّرة)، ووُزِع المقياس في الأسبوع الأخير من الفصل الدراسي الثالث

على طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في مقرر الفنون، وبلغ عدد المستجيبات (٤١٢) طالبة.

أدوات الدراسة:

بطاقة تحليل المحتوى:

هدفت بطاقة تحليل المحتوى إلى التعرف على مدى تضمين ريادة الأعمال في مقرر الفنون للصف الثالث الثانوي، واستقت الأداة مجالاتها وعباراتها من خلال مراجعة الأدبيات والدراسة السابقة (سالم، والشاعر؛ ٢٠١٧؛ العتيبة والبقمية، ٢٠١٩ الحضرمي وعليان، ٢٠٢٠؛ الغامدي، ٢٠٢٠؛ الدسوقي، ٢٠٢١) (Lackeus, 2015; Bacigalupo, al et., 2016; 2017; Toscher; Abisuga;) (& Muchie, 2021)؛ وتوصلت الباحثة إلى (٣) مجالات أساسية للمهارات، هي: (المعارف، والمهارات، والاتجاهات والمواقف)، و(٣٠) مؤشرًا لمهارات ريادة الأعمال في صورتها الأولية. وللتحقق من صدق وثبات بطاقة تحليل المحتوى؛ قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١. صدق محتوى بطاقة تحليل المحتوى:

للتأكد من صدق بطاقة التحليل عرضت القائمة بصورتها الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، والمناهج وطرق تدريس؛ بهدف التأكد من مناسبة المجالات والعبارات ووضوحها، وانتمائها لما تقيسه، وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة بطاقة التقييم لأهداف البحث، ووفقًا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم حُذفت بعض المؤشرات، وعُدلت بعض الصياغات اللغوية، لتشتمل الصورة النهائية للبطاقة على ثلاثة مجالات رئيسة لمهارات ريادة الأعمال، و(٢٦) مؤشرًا. وتم التأكد من صدق بطاقة تحليل المحتوى من خلال تحليل محتوى

جميع موضوعات وحدات المقرر، ودروسها؛ وذلك باستخدام الصفحة كوحدة للتحليل.

٢. ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

أ. للتأكد من ثبات بطاقة التحليل؛ قامت الباحثة بطريقة إعادة التطبيق (التحليل)، اختيرت وحدة عشوائيًا (الوحدة العاشرة: صناعة الورق والتجليد والرسم على الماء)، وحُلِّلت دروس الوحدة، وبعد مرور فترة زمنية بقدر (١٥) يومًا قامت الباحثة بإعادة تحليل المحتوى لنفس الوحدة، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التحليل الأولى والثانية، كما يوضح ذلك جدول (١):

جدول (١): حساب معامل ارتباط بيرسون للصدق الداخلي لبطاقة التحليل

المجال	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المعارف	١	٠,٠١
المهارات	٠,٩٩	٠,٠١
الاتجاهات والمواقف	٠,٩٧	٠,٠١
الإجمالي	٠,٩٨	٠,٠١

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن معاملات الارتباط بين التحليلين للباحثة للوحدة العاشرة لمقرر الفنون للصف الثالث الثاني تراوحت بين (٠,٩٧) و(٠,٩٩)، وجميع هذه القيم موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى تمتُّع بطاقة تحليل المحتوى بالثبات.

ب. للتأكد من ثبات المحللين باستخدام معادلة هولستي؛ قامت الباحثة باختيار وحدة عشوائيًا (الوحدة الرابعة: الفن الحديث والمدارس الفنية)، وحُلِّلت المحتوى لجميع دروس هذه الوحدة، وفي ذات الوقت قامت مشرفة التربية الفنية بتحليل محتوى نفس الوحدة، ثم حساب معادلة هولستي لمعرفة نسبة الاتفاق بين نتائج تحليل الباحثة والمشرفة التربوية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢): عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين التحليلين وفق معدلة هولستي لبطاقة

التحليل

المجال	عدد المؤشرات	نتيجة تحليل الباحثة	نتيجة تحليل المشرفة التربوية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
المعارف	٧	٧	٧	٧	٠	١
المهارات	١٠	١٠	١٠	١٠	٠	١
الاتجاهات والمواقف	٩	٩	٨	٨	١	٠,٨٩
الإجمالي	٢٦	٢٦	٢٥	٢٥	١	٠,٩

تشير نتائج جدول (٢) إلى أن معامل الثبات الكلي بلغ (٠,٩٦)، وهي قيمة مرتفعة، كما يُلاحظ أن معاملات الثبات للمجالات الثلاثة كانت مرتفعة وتراوحت بين (٠,٩٨ - ١)؛ وهذه النتائج تشير إلى توافر ثبات بطاقة تحليل المحتوى.

مقياس مهارات ريادة الأعمال:

هدف مقياس مهارات ريادة الأعمال إلى التعرف على مدى امتلاك طالبات مقرر الفنون بالصف الثالث الثانوي لمهارات ريادة الأعمال، وُثني المقياس في ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة (السعدية وآخرون، ٢٠٢٠؛ العبيكان، ٢٠٢٠)؛ و (Bacigalupo et al., 2016, Monzalez et) و (al., 2019; Dinning, 2019; Bodnreanue, 2020). وتكوّن المقياس من سبع مهارات رئيسة، و(٣٠) مهارة فرعية في صورته الأولية.

١. صدق مقياس مهارات ريادة الأعمال:

أ. صدق المحتوى: غرض مقياس مهارات ريادة الأعمال في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجالات (التربية الفنية، الفنون

البصرية، علم النفس)؛ بهدف التأكد من مناسبة المجالات والعبارات ووضوحها، وانتمائها لما تقيسه، وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة مقياس مهارات قيادة الأعمال لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغويًا، وحذف بعضها؛ فأصبح عدد المهارات الفرعية (٣٣) مهارة موزعة على (٧) مهارات رئيسة.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** طُبِّق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالبة من الطالبات المسجلات بالمقرر في الصف الثالث الثانوي بالفصل الدراسي الثاني من (٤) مدارس بمكة المكرمة، اخترن عشوائيًا، واحتُسب الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة بالدرجة الكلية لمجال المهارات الرئيسة الذي تنتمي إليه؛ وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة المهارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي

إليه

المجال الأول		المجال الثاني		المجال الثالث		المجال الرابع		المجال الخامس		المجال السادس		المجال السابع	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠,٦٦	٥	٠,٦٤	١٠	٠,٦٣	١٥	٠,٧٠	٢٠	٠,٦٦	٢٥	٠,٧٠	٣٠	٠,٦٥
٢	٠,٦٩	٦	٠,٧٠	١١	٠,٦٧	١٦	٠,٦٣	٢١	٠,٦٨	٢٦	٠,٦٩	٣١	٠,٦٧
٣	٠,٦٩	٧	٠,٦٨	١٢	٠,٦٨	١٧	٠,٦٦	٢٢	٠,٦٩	٢٧	٠,٦٦	٣٢	٠,٧٠
٤	٠,٧١	٨	٠,٦٥	١٣	٠,٦٩	١٨	٠,٦٨	٢٣	٠,٧١	٢٨	٠,٧١	٣٣	٠,٦٤
		٩	٠,٧٠	١٤	٠,٧٠	١٩	٠,٧١	٢٤	٠,٦٩	٢٩	٠,٦٨		

ويوضِّح جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٦٣) و(٠,٧١)، وجميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية

عند مستوى (٠,٠٥)؛ وتشير إلى الاتساق الداخلي بين درجة المهارة الفرعية والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه.

٢. ثبات مقياس مهارات ريادة الأعمال:

طبقت طريقة ألفا كرونباخ لاحتساب ثبات مقياس مهارات ريادة الأعمال، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٤): معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس مهارات ريادة الأعمال

المهارات الرئيسية	معامل ألفا كرونباخ
مهارات التصرف الاستباقي	٠,٨٨
مهارات التخطيط الاستراتيجي	٠,٩٠
مهارات الإبداع والابتكار	٠,٨٩
مهارات التواصل والعمل الجماعي	٠,٩١
مهارات الكفاءة الذاتية	٠,٩٠
مهارات دافعية الإنجاز	٠,٨٩
مهارات عدم المطابقة /التوافق	٠,٨٦
الدرجة الكلية للمهارات	٠,٩٣

ويشير الجدول السابق إلى أن قيم معاملات ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠,٨٦ - ٠,٩٣)؛ وجميع هذه القيم مرتفعة وتشير إلى تمتع مقياس مهارات ريادة الأعمال بدرجة عالية من الثبات.

٣. تصحيح مقياس مهارات ريادة الأعمال:

تدرج مقياس مهارات ريادة الأعمال وفق قياس ليكرت الخماسي لتصحيح استجابات عينة الدراسة، واستُخدم المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

أ. مدى الاستجابة = أعلى درجة - أقل درجة = ٥ - ١ = ٤

ب. طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٤ / ٥ = ٠,٨

جدول (٥): معيار الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة

المتوسط الحسابي	الاستجابة	درجة التوافر
١ - أقل من ١,٨١	لا تنطبق إطلاقاً	قليلة جداً
١,٨١ - أقل من ٢,٦١	لا تنطبق	قليلة
٢,٦١ - أقل من ٣,٤١	إلى حدٍ ما	متوسطة
٣,٤١ - أقل من ٤,٢١	تنطبق	كبيرة
٤,٢١ - ٥	تنطبق تماماً	كبيرة جداً

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات البحث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. معامل بيرسون، ومعدلة هولستي، وطريقة ألفا كرونباخ؛ لاحتساب ثبات الأدوات.
٢. التكرارات والنسب المئوية؛ للكشف عن مدى تضمين المقرر لمهارات ريادة الأعمال.
٣. المتوسط الحسابي؛ لحساب متوسط استجابات عينة البحث لكل مهارة والدرجة الكلية لمجالات المهارات.
٤. الانحراف المعياري لمعرفة مدى تشتت استجابات عينة البحث عن المتوسط الحسابي.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

عرض نتائج الدراسة:

تستعرض الدراسة الحالية النتائج ومناقشتها في ضوء أدبيات الإطار النظري والدراسات السابقة وخبرة الباحثة، على النحو التالي:

١. عرض النتيجة الخاصة بالإجابة عن السؤال الأول: والذي ينص على: "ما مهارات زيادة الأعمال الواجب توافرها في مقرر الفنون للصف الثالث الثانوي؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ إعداد قائمة بالمهارات التي ينبغي توافرها في مقررات الفنون للمرحلة الثانوية في ضوء الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة؛ (سالم، والشاعر؛ ٢٠١٧؛ العتيبي والبقمية، ٢٠١٩ الحضرمي وعليان، ٢٠٢٠؛ ؛ الغامدي، ٢٠٢٠ ؛ الدسوقي، ٢٠٢١) (Lackeus, 2015; ؛ Bacigalupo, al et., 2016; 2017; Toscher; Abisuga; & Muchie, 2021) والتحقق من صدقها وثباتها، وتكونت في صيغتها النهائية من (٢٦) مؤشرًا موزعة على (٣) مجالات للمهارات الرئيسة شملت (المعارف، والمهارات، والاتجاهات والمواقف).

٢. عرض النتيجة الخاصة بالإجابة عن السؤال الثاني: والذي ينص على: "ما درجة تضمين مهارات زيادة الأعمال في مقرر الفنون للصف الثالث الثانوي؟"، وللإجابة عن هذا السؤال احتُسبت التكرارات والنسب المئوية لعدد مرات تضمين مهارات زيادة الأعمال في مقرر الفنون، وكانت النتائج، كما يوضّحها الجدول التالي:

جدول (٦): درجة تضمين مجالات زيادة الأعمال في مقرر الفنون للصف الثالث الثانوي

الوحدة	التكرار	مجال المعارف (٧ مؤشرات)	مجال المهارات (١٠ مؤشرات)	مجال الاتجاهات والمواقف (٩ مؤشرات)	المجموع
١	ك	٧	٧	١٠	٢٤
	%	٣,٦٥	١٤,٩	١١,٩	٧,٤٣
٢	ك	٩	٧	٧	٢٣
	%	٤,٦٩	١٤,٩	٨,٣٣	٧,١٢
٣	ك	١٢	٣	١٠	٢٥
	%	٦,٢٥	٦,٣٨	١١,٩	٧,٧٤

الوحدة	التكرار	مجال المعارف (٧ مؤشرات)	مجال المهارات (١٠ مؤشرات)	مجال الاتجاهات والمواقف (٩ مؤشرات)	المجموع
٤	ك	٦	٢	٩	١٧
	%	٣,١٣	٤,٢٦	١٠,٧	٥,٢٦
٥	ك	٤	١	١	٦
	%	٢,٠٨	٢,١٣	١,١٩	١,٨٦
٦	ك	١٥	١	١	١٧
	%	٧,٨١	٢,١٣	١,١٩	٥,٢٦
٧	ك	٢١	٤	١٠	٣٥
	%	١٠,٩	٨,٥١	١١,٩	١٠,٨٤
٨	ك	٢١	٣	٧	٣١
	%	١٠,٩	٦,٣٨	٨,٣٣	٩,٦٠
٩	ك	١٥	٥	١١	٣١
	%	٧,٨١	١٠,٦	١٣,١	٩,٦٠
١٠	ك	٢٥	٥	٥	٣٥
	%	١٣	١٠,٦	٥,٩٥	١٠,٨٤
١١	ك	١٤	٤	٦	٢٤
	%	٧,٢٩	٨,٥١	٧,١٤	٧,٤٣
١٢	ك	٢٩	٣	٤	٣٦
	%	١٥,١	٦,٣٨	٤,٧٦	١١,١٥
١٣	ك	١٤	٢	٣	١٩
	%	٧,٢٩	٤,٢٦	٣,٥٧	٥,٨٨
المجموع	ك	١٩٢	٤٧	٨٤	٣٢٣
	%	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق نتائج تحليل مقرر الفنون في ضوء مهارات ريادة الأعمال،
وشمل ذلك ما يلي:

أ. نتائج مجال المعارف:

تشير نتائج مجال المعارف بمؤشرات السبعة لمهارات ريادة الأعمال أنها قد ضُمَّت في محتوى مقرر الفنون، وبلغ تكرار ذلك (١٩٢) مرة. وأظهرت النتائج تباين في

تكرار تلك المؤشرات من وحدة إلى أخرى ومن مؤشر إلى آخر؛ حيث بلغ تكرار مؤشر "يُظهر المحتوى أهمية مجالات الفنون في تلبية الاستهلاك الإنساني والمجتمعي" (٥٤) مرة بنسبة (٢٨,١٪) وهو الأعلى، بينما كان مؤشر "يقترح المحتوى موضوعات بحثية ومشاريع موجهة للاستثمار في الأعمال الفنية" الأقل تضميناً؛ إذ بلغ تكراره (٥) مرات بنسبة (٢,٦٪). ويلاحظ أيضاً وجود تباين في نسبة توافر مؤشرات مجال المعارف لريادة الأعمال في الوحدات، حيث بلغ تكرار المؤشرات بالوحدة الخامسة "إنتاج اللوحات الفنية" (٤) مرات، بنسبة (٢,٠٨) وهي الأقل تضميناً لمجال معارف ريادة الأعمال، بينما بلغ تكرار المؤشرات بالوحدة الثانية عشرة "الفن الرقمي" (٢٩)، بنسبة (١٥,١)، وهي الأعلى.

ب. نتائج مجال المهارات:

تُظهر نتائج مجال المهارات أن المؤشرات العشرة لمجال لريادة الأعمال ضُمَّت بتكرار بلغ (٤٧) مرة؛ وكان أعلاها مؤشر "يساهم المحتوى في تنمية القدرة على التحليل والتنبؤ بالاحتياجات الاستهلاكية لمجالات الفنون"، وذلك بتكرار (١٥) مرة، بنسبة (٣١,٩٪)، وأقلها مؤشر "يوضح المنهج طرق توظيف وسائل وتقنيات التواصل الاجتماعي للإعلان والنشر للمنتج الفني" ومؤشر "يشجع المحتوى السلوك الاستكشافي لدى المتعلم للحصول على سبل التمويل لمشروع" بتكرار مرة واحدة، بنسبة (٢,١٣٪). كما تظهر نتائج المجال المهاري أن مؤشر "يقترح المحتوى وأنشطته مصادر متعددة لاستقطاب الموارد البشرية للمشروع الفني"، ومؤشر "يبين المحتوى طرق توظيف التغذية الراجعة في تطوير المشروع الفني" لم يُضمَّن في محتوى المقرر؛ إذ كان تكرارهما صفرًا. ويلاحظ أيضاً وجود تباين في الوحدات من حيث تضمينها لمؤشرات مجال المهارات، إذ بلغ تضمين المؤشرات (٧) تكرارات، بنسبة (١٤,٩) في

الكل من الوحدة الأولى "الفن وضرورته للإنسان"، والثانية "علم المنظور وألوان وتأثيرها والنسبة الذهبية"، وتكرار واحد بنسبة (٢,١٣) في كلٍّ من الوحدة الخامسة "إنتاج اللوحات الفنية" والسادسة "الطباعة اليدوية"، وهما الأقل تضميناً لمؤشرات مهارات قيادة الأعمال.

ت. مجال الاتجاهات والمواقف:

تُظهر نتائج مجال المواقف والمهارات أن مؤشرات قيادة الأعمال ضُمَّت (٨٤) مرة بمقرر الفنون، ويوجد (٨) مؤشرات متضمَّنة في المقرر بدرجات متباينة؛ إذ بلغ تضمين كلٍّ من مؤشر "تدعم أنشطة المحتوى استقلالية التفكير والتعلم الذاتي لدى المتعلم"، ومؤشر "تشجع أنشطة ومهام المحتوى الابتكار والإبداع لدى المتعلم" (٢٥) مرة بنسبة (٢٩,٨٪)؛ وهما الأعلى تضميناً لمجال الاتجاهات والمواقف. بينما بلغ عدد تضمين مؤشر "يشجع المحتوى المتعلم لاستكشاف التحديات والقضايا الغامضة وتوظيفها لمشاريع ريادية" مرتين، بنسبة (٢,٣٨٪)، وهو الأقل تضميناً للمجال المهاري. كما لم يُضمَّن المؤشر "تشجع أنشطة المحتوى المتعلم على إدارة الأزمات المرتبطة بمشروعه الفني بكفاءة" في محتوى مقرر الفنون. ويُلاحظ تباين في درجة تضمين المؤشرات بمجال الاتجاهات والمواقف في الوحدات، حيث تراوحت بين (١١) مرة بنسبة (١٣,١) في الوحدة التاسعة "الفنون الإسلامية"، ومرة واحدة بنسبة (١,١٩) في كلٍّ من الوحدة الخامسة "إنتاج اللوحات الفنية" والسادسة "الطباعة اليدوية".

وإجمالاً تشير النتائج إلى أن مجالات مهارات قيادة الأعمال ضُمَّت بمقرر الفنون للصف الثالث الثانوي، وقد تراوح عدد مرات تضمين تلك المجالات بين (٦) مرات بنسبة (١,٨٦٪) للوحدة الخامسة "إنتاج اللوحات الفنية" و(٣٦) مرة بنسبة

(١١,١٥٪) للوحدة الثانية عشرة "الفن الرقمي". ويتفق ذلك مع دراسة الحضرمي وعليان (٢٠٢٠). ويلاحظ على نتائج الدراسة الحالية التباين في تضمين مجالات مهارات ريادة الأعمال على مستوى المؤشرات والوحدات؛ وقد يعزى ذلك إلى أن محتوى المقرر لم يتطرق بشكل موجه ومرتبب بمحقات ومفاهيم ومصطلحات وخبرات تعليمية لريادة الأعمال الفنية خلال موضوعات الوحدات وأهدافها وأنشطتها؛ وذلك يتفق مع نتائج دراسة (Dinning, 2018) التي أظهرت أن ضعف وثائق المؤسسة التعليمية في تضمين مفاهيم ومصطلحات ريادة الأعمال يؤدي إلى ضعف الثقافة الريادية.

أيضاً يُلاحظ على أنشطة محتوى المقرر أن أغلب المهام والتكليفات تهدف إلى البحث عن صور، وتحليلها وعرضها؛ وذلك لا يتسق مع مستوى تفكير وقدرات طلاب المرحلة الثانوية، ومتطلبات تأهيلهم لسوق العمل، وتنمية الشخصية الريادية في الفنون، كالبحث عن إحصاءات بالقيمة السوقية لمنتجات الخزف، والفن الرقمي وغيرها، أو إقامة معرض مصغر ووضع خطة لطرق استقطاب الجمهور، أو التسويق لمنتج فني (Toscher, 2019). وقد ظهر ذلك في نتائج تحليل المقرر لمؤشرات مجال المهارات ومجال الاتجاهات والمواقف بعدم تضمين بعض المؤشرات أو ضعفها؛ كدراسة الجدوى والتنبؤ بالاحتياجات الاستهلاكية في مجال الفنون، ومصادر استقطاب الموارد البشرية وسبل التمويل، واستخدام وسائل التواصل والتقنيات لدعم المشروع الفني، وتوظيف التغذية الراجعة لتطوير المشروع الفني، ووضع الأهداف، وإدارة التحديات المرتبطة بكفاءة مشروع فني.

٣. عرض النتيجة الخاصة بالإجابة عن السؤال الثالث: والذي ينص على:

"ما مهارات ريادة الأعمال الواجب توافرها لدى طالبات الصف الثالث الثانوي

المسجلات في مقرر الفنون؟"، وللإجابة عن هذا السؤال أعدت الباحثة مقياس مهارات ريادة الأعمال في ضوء الدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة (السعدية وآخرون، ٢٠٢٠؛ العبيكان، ٢٠٢٠) (Bacigalupo et al., 2016, Monzalez) وتم التحقق من صدقه وثباته، وتكون المقياس في صيغته النهائية من (٣٣) مؤشراً موزعة على (٧) مجالات للمهارات الرئيسة، هي: مهارات التصرف الاستباقي، والتخطيط الاستراتيجي، والإبداع والابتكار، والتواصل والعمل الجماعي، والكفاءة الذاتية، والدافعية والإنجاز، وعدم المطابقة أو التوافق.

٤. عرض النتيجة الخاصة بالإجابة عن السؤال الرابع: والذي ينص على: "ما درجة توافر مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في مقرر التربية الفنية بمدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة؟"، وللإجابة عن هذا السؤال احتُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

- نتائج مهارات التصرف الاستباقي

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات التصرف

الاستباقي لدى الطالبات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
				المتوسط الحسابي
١	في أغلب الأحيان أُبْحَثَ عن أفضل الطرق لإنجاز المهام والمشاريع الفنية.	٤,٢٩	٠,٨٤	كبيرة جداً
٢	أبادر بالأفكار والمشاركات الفنية، وأتحمل نتائج قراراتي وأفعالي.	٣,٠١	١,١٤	متوسطة
٤	أحرص على تحويل أفكارني إلى مشاريع ومنتجات واقعية.	٢,٩٠	١,٢٣	متوسطة
٣	أبحث عن الفرص والتحديات وأحوّلها لمبادرات وأفكار لمشاريع فنية جمالية وورقية.	٢,٤١	١,١٢	قليلة
	المتوسط العام	٣,١٥	٠,٥٦	متوسطة

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجة توافر مهارات التصرف الاستباقي لدى الطالبات المسجلات في مقرر الفنون بمدارس تعليم مدينة مكة المكرمة جاءت متوسطة؛ وبمتوسط حسابي عام (٣,١٥)، وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت بين (٢,٤١ - ٤,٢٩). وتُظهر النتائج أن العبارة التي نصها "في أغلب الأحيان أبحث عن أفضل الطرق لإنجاز المهام والمشاريع الفنية" حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤,٢٩)، بينما حصلت العبارة التي نصها "أبحث عن الفرص والتحديات وأحوّلها لمبادرات وأفكار لمشاريع فنية جمالية وورجحية" على أقل متوسط حسابي لاستجابة أفراد العينة حيث بلغ (٢,٤١).

- نتائج مجال مهارات التخطيط الاستراتيجي

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات التخطيط

الاستراتيجي لدى الطالبات

م	العبارة	رتبة	المتوسط	
			الحسابي	الانحراف المعياري
٧	عند قيامي بمهمة ما، أضع خطة تنفيذية وفق أهداف محددة.	١	٣,٩٥	٠,٨٠
٩	أضع في اعتياري التحديات والمعوقات المتوقعة عند التخطيط لمهمة أو مشروع فني.	٢	٢,٩٩	١,١٦
٥	أستطيع تحديد عناصر نموذج خطة العمل للمشروع: كالتكلفة المستهدفة، والقيمة المضافة، والموارد، والتكاليف، والجهات المشاركة.	٣	٢,٦٥	١,٠٥
٨	أحدّد مكونات التسويق (المنتج، السعر، المكان، طرق التسويق) ضمن خطة تنفيذ المشروع.	٤	٢	٠,٦٨
٦	أستطيع تحديد عناصر دراسة الجدوى لمشروع فني؛ ويشمل ذلك: الدراسة المالية، والتسويقية، والفنية، والقانونية.	٥	١,٣٧	٠,٧١
	المتوسط العام		٢,٥٧	١,١٦

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن درجة توافر مهارات التخطيط الاستراتيجي لدى الطالبات المسجلات في مقرر الفنون للصف الثالث الثانوي بمدارس تعليم مدينة مكة المكرمة جاءت قليلة، وبمتوسط حسابي عام (٢,٥٧)؛ وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت بين (١,٣٧ - ٣,٩٥). وتُظهر النتائج: أن العبارة التي نصها

"عند قيامي بمهمة ما، أضع خطة تنفيذية وفق أهداف محددة" حصلت على أعلى متوسط حسابي (٣,٩٥)، بينما حصلت العبارة التي نصها "أستطيع تحديد عناصر دراسة الجدوى لمشروعي الفني؛ ويشمل ذلك: الدراسة المالية، والتسويقية، والفنية، والقانونية" على أقل متوسط حسابي لاستجابة أفراد العينة حيث بلغ (١,٣٧).

- نتائج مهارات الإبداع والابتكار

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات الإبداع والابتكار لدى الطالبات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١٣	أحرص على أن يكون اسم مشروعني الفني مبتكراً.	٤,١٧	٠,٦٥	كبيرة
١٤	أحرص على أن يتميز منتجني الفني جماليًا ووظيفيًا.	٤,١٦	٠,٦٩	كبيرة
١٢	أستطيع توليد فكرة فنية جديدة من أفكار مختلفة.	٣,٥٨	٠,٨٦	كبيرة
١١	يمكنني إيجاد حلول للمشكلات الفنية المعقدة.	٣,٥٠	٠,٧٥	كبيرة
١٠	أستطيع أن أقترح الأفكار والمشاريع الفنية بطرق فريدة.	٣,١٧	١,١٣	متوسطة
	المتوسط العام	٣,٧٢	٠,٤٠	كبيرة

تشير نتائج جدول (٩) إلى أن درجة توافر مهارات الإبداع والابتكار لدى طالبات الصف الثالث المسجلات في مقرر الفنون بمدارس تعليم مدينة مكة المكرمة، جاءت كبيرة وبمتوسط حسابي عام (٣,٧٢) وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت بين (٣,١٧ - ٤,١٧). وتُظهر النتائج أن العبارة التي نصها "أحرص على أن يكون اسم مشروعني الفني مبتكراً" حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤,١٧)، بينما حصلت العبارة التي نصها "أستطيع أن أقترح الأفكار والمشاريع الفنية بطرق فريدة" على أقل متوسط حسابي لاستجابة أفراد العينة حيث بلغ (٣,١٧).

نتائج مجال مهارات التواصل والعمل الجماعي

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات التواصل

والعمل الجماعي لدى الطالبات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
١٧	لدي القدرة على تقبُّل المقترحات والآراء من جميع أفراد فريق العمل.	٤,٤٧	٠,٥٥	كبيرة جدًا
١٨	أعرف دوري داخل مجموعة العمل وأقوم به بكفاءة.	٤,٤٢	٠,٧٦	كبيرة جدًا
١٦	أستطيع أن أجد حلولاً مناسبة لإنهاء الصراعات أثناء العمل.	٤,٢٧	٠,٦٢	كبيرة جدًا
١٥	أشعر بالراحة في مجموعة العمل التي يسهل بها تداول المعلومات والثقة المتبادلة.	٤,٢٦	٠,٨٠	كبيرة جدًا
١٩	أنا قادر على إدارة غضبي في مواجهة الأحداث غير المتوقعة.	٣,٨٧	١,١١	كبيرة
المتوسط العام				
		٤,٢٦	٠,٣٨	كبيرة جدًا

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن درجة توافر مهارات التواصل والعمل الجماعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في مقرر الفنون بمدارس تعليم مدينة مكة المكرمة، جاءت كبيرة جدًا؛ وبمتوسط حسابي عام (٤,٢٦) وبمتوسطات حسابية للعبارة تراوحت بين (٣,٨٧ - ٤,٤٧). وتُظهر النتائج أن العبارة التي نصها "لدي القدرة على تقبُّل المقترحات والآراء من جميع أفراد فريق العمل" حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤,٤٧)؛ بينما حصلت العبارة التي نصها "أنا قادر على إدارة غضبي في مواجهة الأحداث غير المتوقعة" على أقل متوسط حسابي لاستجابة أفراد العينة حيث بلغ (٣,٨٧).

نتائج مجال مهارات الكفاءة الذاتية

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات الكفاءة

الذاتية لدى الطالبات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٢١	أشعر بالوعي الذاتي عندما أكون مع أشخاص ناجحين.	٤,٥٩	٠,٤٩	كبيرة جدًا
٢٢	أنقبُّل النقد والأفكار المختلفة دون التأثر سلبيًا بها.	٤,٠٨	٠,٦٥	كبيرة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٢٤	أستطيع إنجاز عملي بكفاءة عالية.	٣,٧٦	٠,٩٣	كبيرة
٢٠	أثابر طويلاً في المهام والمشاريع الفنية التي تحتاج إلى وقت وجهد كبير.	٣,٧٢	٠,٨١	كبيرة
٢٣	أنا قادر على إعادة التوجيه وأخذ الإيجابيات من موقف غير متوقع.	٣,٥٦	١,١١	كبيرة
	المتوسط العام	٣,٩٤	٠,٣٧	كبيرة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن درجة توافر مهارات الكفاءة الذاتية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في مقرر الفنون بمدارس تعليم مدينة مكة المكرمة، جاءت كبيرة، وبمتوسط حسابي عام (٣,٩٤)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت بين (٣,٥٦ - ٤,٥٩). وتُظهر النتائج أن العبارة التي نصها "أشعر بالوعي الذاتي عندما أكون مع أشخاص ناجحين" حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤,٥٩)، بينما حصلت العبارة التي نصها "أنا قادر على إعادة التوجيه وأخذ الإيجابيات من موقف غير متوقع" على أقل متوسط حسابي لاستجابة أفراد العينة حيث بلغ (٣,٥٦).

- نتائج مجال مهارات دافعية الإنجاز

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات دافعية

الإنجاز لدى الطالبات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
٢٦	أشعر بالفخر عند رؤية النتائج التي حققتها في الأنشطة المدرسية أو المسابقات الفنية.	٤,٧٦	٠,٤٣	كبيرة جداً
٢٩	أعتقد أنه لكي يصبح الشخص ناجحاً فإنه يجب أن يقضي وقتاً كافياً للتخطيط للمستقبل.	٤,٢٩	٠,٦٤	كبيرة جداً
٢٨	أبدل جهداً واعياً للحصول على أقصى استفادة من المصادر المتاحة لدي لتنفيذ مشاريعي الفنية.	٣,٨٧	٠,٥٩	كبيرة
٢٧	أعتقد أنه من المهم أن أقوم بتحليل نقاط ضعفي وتطويرها.	٣,٤٣	١,٣٦	كبيرة
٢٥	أستطيع أن أوزع وقتي بشكل مناسب مُكثني من إنجاز مهامي كما حطّطت لها.	٣,٣٦	٠,٩٠	متوسطة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الانحراف	
			المعياري	الاستجابة
		٣,٩٣	٠,٣٩	كبيرة
المتوسط العام				

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجة توافر مهارات دافعية الإنجاز لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في مقرر الفنون، جاءت كبيرة؛ وبمتوسط حسابي عام (٣,٩٣)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت بين (٣,٤٣) - (٤,٧٦). وتُظهر النتائج أن العبرة التي نصها "أشعر بالفخر عند رؤية النتائج التي حققتها في الأنشطة المدرسية أو المسابقات الفنية" حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤,٧٦)، بينما حصلت العبرة التي نصها "أستطيع أن أوزع وقتي بشكل مناسب يُمكنني من إنجاز مهامتي كما خَطَّطْتُ لها" على أقل متوسط حسابي لاستجابة أفراد العينة حيث بلغ (٣,٣٦).

- نتائج مهارات عدم المطابقة/التوافق

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات عدم

المطابقة/التوافق لدى الطالبات

م	العبرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الانحراف	
			المعياري	الاستجابة
٣٢	أحترم لوائح وأنظمة المؤسسة التعليمية التي أنتسب إليها.	٤,٨١	٠,٤٢	كبيرة جداً
٣٣	أشعر أن عملي أفضل عندما أعرف أنني أتبع الإجراءات المطلوبة والمقبولة.	٤,٦٩	٠,٤٢	كبيرة جداً
٣١	أتأكد دائماً من الإجراءات المتبعة للعمل لتنفيذ مهمة ما.	٤,٦٨	٠,٤٨	كبيرة جداً
٣٠	أراعي الممارسات المقبولة عند تعاملي مع الآخرين.	٤,٣٦	٠,٤٨	كبيرة جداً
المتوسط العام				

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن درجة توافر مهارات عدم المطابقة/التوافق لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في مقرر الفنون، جاءت كبيرة جداً، وبمتوسط حسابي عام (٤,٦٤)، وبمتوسطات حسابية للعبارات تراوحت بين (٤,٣٦) -

— (٤,٨١). وتُظهر النتائج أن العبارة التي نصها "أحترم لوائح وأنظمة المؤسسة التعليمية التي أنتسب إليها" حصلت على أعلى متوسط حسابي (٤,٨١)، بينما حصلت العبارة التي نصها "أراعي الممارسات المقبولة عند تعاملي مع الآخرين" على الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٦).

— الدرجة الكلية لمقياس مهارات ريادة الأعمال:

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توافر مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في مقرر الفنون

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الترتيب
1	مهارات التصرف الاستباقي	٣,١٥	٠,٥٦	متوسطة	٦
2	مهارات التخطيط الاستراتيجي	٢,٥٧	٠,٤٣	قليلة	٧
3	مهارات الإبداع والابتكار	٣,٧٢	٠,٤٠	كبيرة	٥
4	مهارات التواصل والعمل الجماعي	٤,٢٦	٠,٣٨	كبيرة جداً	٢
5	مهارات الكفاءة الذاتية	٣,٩٤	٠,٣٧	كبيرة	٣
6	مهارات دافعية الإنجاز	٣,٩٣	٠,٣٩	كبيرة	٤
7	مهارات عدم المطابقة /التوافق	٤,٦٣	٠,٣٦	كبيرة جداً	١
-	الدرجة الكلية	٣,٧٤	٠,١٧	كبيرة	-

تشير نتائج جدول (١٤) إلى أن درجة توافر مهارات ريادة الأعمال لدى طالبات المرحلة الثانوية المسجلات في مقرر الفنون بمدارس تعليم مدينة مكة المكرمة، كانت كبيرة، وبمتوسط حسابي عام (٣,٧٤)، وبالنظر إلى المهارات الفرعية يُلاحظ أن مهارات عدم المطابقة /التوافق جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٦٣) وبدرجة كبيرة جداً، بينما كانت مهارات التخطيط الاستراتيجي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وبدرجة قليلة. وتتفق هذه النتيجة في مجملها مع دراسة كلٍّ من العبيكان (٢٠٢٠)، والعدوية وآخرين (٢٠٢٠).

ويُلاحظ أن المهارات المرتبطة بالإبداع والابتكار، والدافعية، والكفاءة الذاتية، والتواصل، والتوافق كانت متوفرة لدى الطالبات بدرجة عالية؛ وقد يعزى ذلك إلى النضوج المعرفي والمهاري لدى طالبات المرحلة الثانوية، والبرامج الموجهة من وزارة التعليم كبرنامج "ريادي" والبرامج الإثرائية. إن أنشطة منهج الفنون تقوم على مبادئ التصميم، والمشاريع الصغيرة، وذلك بدوره يسهم في تنمية المواقف والاتجاهات الإيجابية نحو ريادة الأعمال؛ وقد أكدت ذلك نتائج دراسة العمري (٢٠١٨). وقد لا تكون مهام وأنشطة المقرر موجهة بهدف إكساب الطالبات المعارف والمهارات والاتجاهات والمواقف المرتبطة بريادة الأعمال الفنية والتخطيط لإنشاء مشروع فني ربحي بشكل مباشر؛ ولكن طبيعة منهج الفنون تُعزِّز تنمية المهارات الريادية (Fayolle, et al., 2016)؛ إذ إن المشاريع المرتبطة بمجالات الفنون لها تفضيل عالٍ لدى الطلاب (Arthur & Arthur, 2020). كما يُلاحظ على نتائج مقياس ريادة الأعمال لدى الطالبات أن المهارات المرتبطة بالتصرف الاستباقي جاءت بدرجة متوسطة، والمهارات المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي كانت بدرجة قليلة؛ وقد يعزى ذلك إلى عدم تضمين مفاهيم ومصطلحات تعليم ريادة الأعمال في الأهداف العامة للمقرر، إذ إن اكتساب هذه المهارات يتطلَّب بناء خبرات واقعية لوضع خطة عمل متكاملة لمشروع ريادي.

ويلاحظ أن تضمين مجالات مهارات ريادة الأعمال بنسب بسيطة مقارنة بالمأمول؛ فالمقرر تناول علمياً موضوعات ذات علاقة مباشرة بريادة الأعمال الفنية منذ القدم؛ كإنتاج الأعمال الفنية، والطباعة، وصناعة المنسوجات والمعادن والخشب، والورق، والتصميم والإعلان، والفن الرقمي، وغيرها؛ ولم يستعرض ريادة الأعمال الفنية كمفهوم أو كمؤثر اقتصادي واجتماعي. ويجب أن تضمن هذه

المفاهيم صريحاً في منهج الفنون، وأن يفرد لها وحدة تعليمية قائمة على زيادة الأعمال الفنية لتكون حجر الأساس لربط موضوعات المنهج ومشاريعها بأهداف التعليم الريادي للمرحلة الثانوية. كما لم يظهر المنهج ربط بين أنشطة المحتوى والمعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بزيادة الأعمال الفنية؛ ويجب أن تُصمَّم أنشطة المحتوى والمشروعات الفنية بهدف تطوير مهارات تصميم المشروع الريادي، واستراتيجيات التسويق، والتخطيط الشامل للتكيف مع التغييرات في البيئة الاقتصادية والاجتماعية (Oyekunle & Sirayi, 2018). وقد أظهرت نتائج مقياس زيادة الأعمال لدى الطالبات أنها لديهن بدرجة عالية، وذلك يستلزم من مُعدّي منهج الفنون ومُدريه الموازنة بين مستويات النضج لدى طالبات المرحلة الثانوية واستعدادهن النفسي والعقلي لسوق العمل وما يُقدَّم لهن من الموضوعات، وعمق المحتوى وارتباطه بالتوجهات التربوية العامة، والحراك العام لمجال الفنون محلياً وعالمياً، وأن تكون الفنون أساساً في خلق الهوية الريادية لدى الطالبات (Archino et al., 2020؛ Abisug & Muchie, 2021).

خاتمة الدراسة والتوصيات والمقترحات:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم منهج الفنون للصف الثالث الثانوي في ضوء مهارات زيادة الأعمال، وفي ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات المرتبطة بمجال الدراسة أستخدم المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مدى تضمين مهارات زيادة الأعمال بمقرر الفنون، وكذلك استخدام المنهج الوصفي المسحي لقياس درجة توافر مهارات زيادة الأعمال لدى طالبات الصف الثالث الثانوي المسجلات في المقرر. وتكون مجتمع الدراسة من جميع موضوعات مقرر الفنون، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٢) طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي بإدارة تعليم مكة المكرمة. وللإجابة على أسئلة الدراسة صُممت أداتان، هما: بطاقة تحليل المحتوى ومقياس مهارات زيادة الأعمال؛ وبعد عرضهما على المحكمين، واختبار صدقهما وثباتهما بالأساليب الإحصائية المناسبة، طبقت بطاقة تحليل المحتوى على وحدات مقرر الفنون للصف الثالث ثانوي، ومقياس مهارات زيادة الأعمال على الطالبات المنتسبات في مقرر الفنون.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت نتائج تحليل محتوى مقرر الفنون أن المجال المعرفي لمهارات زيادة الأعمال كان مضمناً بدرجة كبيرة، وبلغ تكرارها (١٩٢) مرة؛ ويليه في الترتب مجال الاتجاهات والمواقف، وبلغ تكرارها (٨٤) مرة؛ وأخيراً مجال المهارات، وبلغ تكرارها (٤٧) مرة. كما تشير النتائج إلى أن وحدة الفن الرقمي الأكثر تضميناً لمهارات زيادة الأعمال وذلك بتكرار (٣٦) مرة، وبنسبة (١١,١٥٪)؛ بينما جاءت وحدة إنتاج اللوحات الفنية الأقل تضميناً لها، وذلك بتكرار (٦) مرات، وبنسبة (١,٨٦٪). وأظهرت نتائج متوسطات استجابات الطالبات لمقياس مهارات زيادة الأعمال أن الطالبات يمتلكن المهارات بدرجة كبيرة؛

مهارات عدم المطابقة /التوافق جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٤,٦٣) وبدرجة كبيرة جداً، بينما كانت مهارات التخطيط الاستراتيجي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (٢,٥٧) وبدرجة قليلة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:

١. أهمية تضمين مهارات ريادة الأعمال في مقرر الفنون بشكل تكاملي بما يشمل الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقييم.
٢. تبني أدوات الدراسة لقياس وتقويم درجة تضمين ريادة الأعمال في مناهج الفنون للمراحل التعليمية المختلفة.
٣. تكامل محتوى مقرر الفنون للمرحلة الثانوية مع مجالات التعلم الأخرى كالتقنية وريادة الأعمال، وإظهار الفرص الريادية الفنية من خلال التعريف بأهميتها كمتغير يؤثر في الاقتصاد المحلي العالمي.
٤. ربط موضوعات الأنشطة والمشروعات الفنية لمنهج الفنون بمفاهيم الابتكار المجتمعي، وتحويل التحديات والمشكلات إلى فرص استثمارية لمجال الفنون.
٥. تعزيز وترسيخ الهوية الريادية للفنان، وتنمية سمات وخصائص الرائد الفني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمقرر الفنون.
٦. التعريف بمجالات الفنون القائمة على الابتكار والإبداع في المشروعات التنموية، وتصميم مشاريع صغيرة تدعم التنمية المستدامة.
٧. دعم معارض وفعاليات موجهة لجمهور مجالات الفنون وأرباب العمل، والتسويق لمنتجات المشاريع الطلابية.

مقترحات الدراسة:

١. تطبيق أدوات الدراسة الحالية على منهج الفنون للمرحلة المتوسطة.
٢. تصميم وحدة تعليمية قائمة على مفاهيم ومهارات ريادة الأعمال الفنية، وقياس فاعليتها على تنمية النية الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
٣. تصميم برنامج إثرائي قائم على التكامل مع مجالات دراسية مختلفة لتنمية مهارات ريادة الأعمال الفنية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- الحضرمي، هدى؛ وعليان، شاهر. (٢٠٢٠). تقويم منهاج المهارات الحياتية للصف التاسع الأساسي في سلطنة عمان في ضوء كفايات ريادة الأعمال. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*، ٣٤ (٩)، ١٦١١-١٦٤٢.
- الدسوقي، منى محمد. (٢٠٢١). برنامج مقترح في المشروعات الصناعية الصغيرة لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في ضوء التنمية المهنية المستدامة. *المجلة التربوية*، ٩١، ٥٤٠١-٥٣٥٠.
- الرواحية، شريفة سليمان؛ والحوسني، هدى علي؛ والحريزي، بثينة علي. (٢٠٢١). آراء مشرفي ومعلمي مادة المهارات الحياتية حول مفهوم التربية لريادة الأعمال ومدى فاعلية تطبيقها في المدارس العمانية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ١٩، ٣١٨-٢٩٧.
- السعدية، نجلاء؛ والعامري، محمد؛ واليحيائية، فخرية؛ وفوزي، ياسر. (٢٠٢٠- مارس). تصورات معلمي ومشرفي الفنون التشكيلية لتضمين مفهوم ريادة الأعمال في مناهج الفنون التشكيلية بسلطنة عمان، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي السابع لكلية التربية: التعليم وريادة الأعمال "الفرص والتحديات" مسقط، عمان، ٢-٤ مارس، ٢٠٢٠م.
- العبيكان، خلود بنت حمد. (٢٠٢٠). توافر خصائص ريادة الأعمال لدى طلبة قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٢، ٥١٥-٥٦٦. <http://search.mandumah.com>
- العتيبية، نوف مناحي، والبقمية، فوزية ماحي. (٢٠١٩). تصور مقترح لدور الأنشطة غير الصفية في تنمية المهارات الريادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *المجلة السعودية للعلوم التربوية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية-جستن*، ٦٣، ٩٣-١٢٢.

الغامدي، عزيزة محمد علي. (٢٠٢٠). تعليم ريادة الأعمال لمرحلة قبل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، ٢ (١)، ٢٣٧-٢٧٨.
الفيصل، لطيفة عبدالرحمن. (٢٠٢١). دور استراتيجية المزيح التسويقي لتفعيل الفنون التشكيلية السعودية في سوق العمل من خلال رؤية ٢٠٣٠ (تصور مقترح). *المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمي*، ٣٧ (٤)، ٤٠٧-٤٠٩.

https://journals.ekb.eg/article_167353.html

المعمري، راشد أحمد محمد. (٢٠١٨). *الاتجاهات نحو ريادة الأعمال وعلاقتها بالمتغيرات النفسية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم السالمية، ماليزيا.
المطيري، آلاء رابع. (٢٠٢١). تعليم ريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرة ماليزيا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٢٨)، ٥٩-٧٩.

حرب، محمد خميس. (٢٠٢٠). دور كليات التربية في نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى طلابها وسبل تعزيزه. *المجلة التربوية*، ٧١، ٩١٥-١٠٠٢.
زيتوني، عبدالرزاق؛ وزيتوني، بلخير. (٢٠٢١). مقومات الفن في تنمية الموارد الاقتصادية. *مجلة قضايا معرفية*، ١ (٥٧)، ٣-١٠.

<https://scholar.google.com/schhp?hl=ar>

سالم، هيام مصطفى؛ والشاعر، منال فتحي. (٢٠١٧). تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال في مقرر الأشغال الفنية لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الصغر لدى طالبات الاقتصاد المنزلي. *مجلة كلية التربية*، ٣٢ (٤)، ٨٥-١٢١.

سعادة، جودت أحمد؛ والعميري، فهد علي. (٢٠١٩). *تقويم المناهج بين الاستراتيجيات والنماذج*. ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
فتح الله، مندور عبد السلام. (٢٠١٦). *التقويم التربوي*. الطبعة: الثانية، الرياض: دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.

مصطفى، جمال مصطفى. (٢٠٢٠). ثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزها من وجهة نظرهم. *المجلة الدولية لآفاق المستقبل*، ٤ (١)، ١٠١-١٥٥.

وزارة التعليم (٢٠٢٠). *برنامج ريادي للتعليم العام*. مسترجع من:

<http://www.info.riyaadi.com>

وزارة التعليم (٢٠٢٢). *الدليل التعريفي بالبرنامج التنفيذي لتطوير المسارات والخطط الدراسية والأكاديميات*. نظام المسارات بالمرحلة الثانوية.

المصادر والمراجع الأجنبية والعربية المترجمة للإنجليزية:

- Abisuga, O. & Muchie, M. (2021). Development of arts entrepreneurship education: excavating and unravelling the knowledge basis, **Tripe Helix**, 1-19. 10.1163/21971927-BJA10014
- Al-Desouki, M. (2021). A proposed program in small industrial projects to develop some entrepreneurial skills among decorative industrial high school students in the light of sustainable professional development. **Educational Journal**, (In Arabic), 91, 5401-5350.
- Al-Faisal, L. (2021). Proposed visualization for the role of the marketing mix strategy to activate the Saudi plastic arts in the labor market through Vision 2030. **Scientific Journal of Scientific Research and Publication**, (In Arabic) 37(4), 407-409
https://journals.ekb.eg/article_167353.html
- Al-Ghamdi, A. (2020). Entrepreneurship education for pre-university education in the Kingdom of Saudi Arabia. **Educational Journal of Adult Education**, (In Arabic), 2(1), 237-278.
- Al-Hadrami, H. & Alian, S. (2020). Evaluating the life skills curriculum for the ninth grade in the Sultanate of Oman in the light of entrepreneurship competencies. **Journal of Al-Najah University for Human Sciences Research**, (In Arabic), 34 (9), 1611-1642
- Al-Mutairi, A. (2021). Entrepreneurship education in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of Malaysia's experience. **Journal of Educational and Psychological Sciences**, (In Arabic), 5 (28), 59-79.
- Al-Obeikan, K. (2020). Availability of entrepreneurial characteristics among students of the Department of Art Education at King Saud

University and its relationship to some variables. **Journal of Educational Sciences**, (In Arabic), 22, 515-566. <http://search.mandumah.com>

- Al-Otaibi, N., & Al-Baqamiyya, F. (2019). A proposed vision for the role of extra-curricular activities in developing entrepreneurial skills among secondary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. **Saudi Journal of Educational Sciences, Saudi Society for Educational and Psychological Sciences-Justin**, (In Arabic), 63, 93-122.
- Al-Rawahiyya, S., Al Hosani, H., & Al-Huraizy, B. (2021). Opinions of life skills course supervisors and teachers on the concept of education for entrepreneurship and the effectiveness of its application in Omani schools. **Arab Journal of Educational and Psychological Sciences**, (In Arabic), 19, 318-297.
- Archino, S. (2020). Addressing visual literacy in the survey: Balancing transdisciplinary competencies and course content. **Art History Pedagogy & Practice**, 5 (1), 1–16. <https://academic->
- Archino, S., Lanier, M., & McClain, R. (2020). Reframing the arts within the liberal arts community: Teaching an arts entrepreneurial mindset to achieve transdisciplinary outcomes. **Journal of Entrepreneurship in the Arts**, 9(2), 5-18. DOI: 10.34053/artivate.9.2.138
- Arthur, K., & Arthur, A. (2020). The student entrepreneurial journey: Motivations, entrepreneurial engagements and challenges among recent graduates of visual arts academic programs in Ghana. **Journal of Entrepreneurship in the Arts**, 9 (1), 93-98 .
- Bacigalupo, M., Kampylis, P., Punie, Y., & Van den Brande, G. (2016) **EntreComp: The entrepreneurship competence framework**. Luxembourg. <https://ec.europa.eu/jrc/entrecop>
- Beeching, A. M. (2016). Who is audience? **Arts and humanities in higher education**, 15(34), 395–400. <https://doi.org/10.1177/1474022216647390>
- Benzenber, S. & Tuominiemi, K. (2021). Entrepreneurial pathways in art an introductory course for undergraduate students in arts entrepreneurship. **Journal of Entrepreneurship in the Art**, 10 (1), 2-17. DOI: 10.34053/artivate.10.1.106
- Boldureanu, G., Lonescu, A., Bercu, A., Bedrule-Grigoruta, M. & Boldureanu, D. (2020). Entrepreneurship education through

- successful entrepreneurial models in higher education institutions, **Sustainability**, 12 (1267), 7-16. doi:10.3390/su12031267
- Bridgstock, R. (2013). Not a dirty word: art entrepreneurship and higher education, **Arts and humanities in higher education**, 12 (2-3), 122-137. <https://doi.org/10.1177/144022212465725>
- Charney, A., & Libecap, G. (2019). **The impact of Entrepreneurship education**. Kansas City, Missouri: The Kauffman Centre for Entrepreneurial Leadership.
- Colon, C. (2018) What you're really learning. **Professional Artist Mag**, 69–73.
- Dinning, T. (2019). Articulating entrepreneurial competencies in the undergraduate curricular. **Education+ Training**, 61(4), 432-444. 10.1108/ET-09-2018-0197
- Engidaw, A. (2021). Exploring intrapleural culture and its sociocultural determinants: in case of Woldia University graduating students. **Journal of Innovation and Entrepreneurship**, 10(1), 1-15. <https://doi.org/10.1186/s13731-021-00155-7>
- Essig, L., & Guevara, J. (2016). **A Landscape of arts entrepreneurship in US higher education: Pave Program in Arts Entrepreneurship**. Technical Report. <http://dx.doi.org/10.13140/RG.2.2.35204.73606>
- Fayolle, A., Verzat, C., & Wapshott, R. (2016). In quest of legitimacy: The theoretical and methodological foundations of entrepreneurship education research. **International Small Business Journal**, 34 (7), 895-904. <https://doi.org/10.1177/0266242616649250>
- Frenette, A. (2017). Arts graduates in a changing economy. **American Behavioural Scientist**, 61(12), 1455-1462. <https://doi.org/10.1177/0002764217747695>
- Global Entrepreneurship Monitor (2017). <https://www.gemconsortium.org/report/qatar-national-report-2017-arabic>
- Goldberg-Miller, S. & Xiao, Y. (2018). Arts Entrepreneurship and cultural policy innovation in Beijing. **A Journal of Entrepreneurship in the Arts**, 7(1), 23-47. <http://artivate.org>
- González, A., Muñoz, L., Morote, R. (2019). The role of higher education in development of entrepreneurial competencies: Some insights from Castilla-La Mancha University in Spain, **Adm. Sci.** 9 (16), 1-24. doi:10.3390/admsci9010016

- Harb, M. (2020). The role of the colleges of education in spreading the culture of entrepreneurship among their students and ways to enhance it. **Educational Journal**, (In Arabic), 71, 915-1002.
- Lackeus, M. (2015). Entrepreneurship in education: What, why, when, how. **Background Paper for OECD-LEED**. 1–45. <https://doi.org/10.1515/kbo-2016-0075>
- Mohan, R. (2016). **Measurement, evaluation, and assessment in education**. 1st edition, PHI Learning Private Limited.
- Ministry of Education (2022). **An introductory guide to the Executive**
- Mustafa, J. (2020). The culture of entrepreneurship among students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University and ways to enhance it from their point of view. **International Journal of Future Horizons**, (In Arabic), 4 (1), 101-155.
- Nabi, G., Walmsley, A., Linan, F., Akhtar, I., & Neame, C. (2018). Does entrepreneurship education in the first year of higher education develop entrepreneurial intentions? The role of learning and inspiration. **Studies in Higher Education**, 43 (3), 542-467.
- Oyekunle, O. & Sirayi, M. (2018). The role of creative industries as a driver for a sustainable economy: a case of South Africa. **Creative Industries Journal**, 11(3). <https://doi.org/10.1080/17510694.2018.1480850>
- Petrone, P. (2019, December 31). **The skills companies need most in 2019—and how to learn them**. LinkedIn Learning. <https://learn-pollard.v&wilson.e>
- Pollard V.& Wilson, E. (2013). The ‘entrepreneurial mindset’ in creative and performing arts higher education in Australia. **Artivate** 3(1), 3–22
- Salem, H., & Alshair, M. (2017). A proposed vision to include entrepreneurship in the artistic works course to develop entrepreneurial thinking skills to produce a micro-project for home economics students. **Journal of the College of Education**, (In Arabic), 32 (4), 85-121.
- The Quality Assurance Agency, QAA. (2018). **Enterprise and entrepreneurship: guidance for UK higher education providers**, The Quality Assurance Agency, Gloucester.
- Toghræe, M., Rezvani, M. & Mobaraki, M. (2017). Conceptualization entrepreneurial marketing in cultural-art-based businesses. **International Journal of Management Practice**, 10 (4), 1-7. DOI: 10.1504/IJMP.2018.10014325

- Toscher, B., (2019). Entrepreneurial learning in art entrepreneurship education: A conceptual framework. **Journal of Entrepreneurship in the Arts**, 8 (1) 3-22. <http://artivate.org>
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (May 2012). **Education project for entrepreneurship in the Arab countries**. UNESCO Centre. <http://www.unevoc.unesco.org>
- White, J. (2017). Analysing entrepreneurship in the U.S. arts sector: identifying arts entrepreneurs' demographics and shared characteristics. **A Journal of Entrepreneurship in the arts**, 6 (1), 8-32. <http://artivate.org>
- White, J. (2019). A theory of arts entrepreneurship as organizational attack. **Journal of Entrepreneurship in the art**, 8, (2), 47-60. DOI: <https://doi.org/10.34053/artivate.8.2.3>
- Zeitouni, A., & Zeitouni, B. (2021). Elements of art in the development of economic resources. **Knowledge Issues Journal**, (In Arabic), 1(07), 3-10. <https://scholar.google.com/schhp?hl=en>